

المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط
في البحر الأبيض المتوسط

Distr.
RESTRICTED
RM/6
20 December 1980
ARABIC
Original: FRENCH

الاجتماع الاستعراضي لأنشطة المركز
الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط
في البحر الأبيض المتوسط
مالطة ، ١٧ - ٢٠ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠

تقرير



مقدمة

- ١- قام الاجتماع الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط لاستعراض خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، المعقود في جنيف من ٥ الى ١٠ شباط/فبراير ١٩٧٩، برجاه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يقدم الى الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة تقريراً عن أنشطة وتنظيم المركز الاقليمي، أخذاً في الاعتبار الدروس المتخلصة من أنشطته منذ تأسيسه (الوثيقة UNEP/IG.14/9، المرفق الخامس، الفقرة ٣٠).
- ٢- فضلاً عن ذلك فقد أثيرت في الاجتماع الدولي الحكومي للدول المشاطئة للبحر الأبيض المتوسط لاستعراض خطة عمل البحر الأبيض المتوسط، المعقود في برشلونة من ١١ الى ١٣ شباط/فبراير ١٩٨٠، مسألة استحسان توسيع نطاق وظائف المركز لتمكينه من الاستجابة لمطالب بعض الدول التي تحتاج تسهيلات تتجاوز التسهيلات التي يستطيع المركز توفيرها في حدود اختصاصاته الحالية والأموال المتاحة له. وقد رأى الاجتماع أن البت في المسألة يستلزم دراسة شاملة بالتعاون مع جميع الهيئات والأطراف المعنية (UNEP/IG.18/7، الفقرة ٢٤).
- ٣- ووفقاً للخطوط التوجيهية التي اعتمدها هذان الاجتماعان دعا الأمين العام للمنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعاً استعراضياً للانعقاد لدراسة ومناقشة أنشطة المركز منذ تأسيسه حتى الآن، واعداد اقتراحات مفصلة بشأن برنامج عمل المركز في المستقبل، لعرض ذلك على الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة. وقد عقد الاجتماع الاستعراضي في مالطة من ١٢ الى ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠.

المشركون

- ٤- حضر الاجتماع مشركون عينتهم حكومات اثني عشر بلداً من بلدان البحر الأبيض المتوسط (اسرائيل وايطاليا وتركيا وتونس والجزائر وفرنسا وقبرص ولبنان ومالطة ومصر والمغرب واليونان) وممثل للاتحاد الاقتصادي الأوروبي. كما اشترك ممثلو برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية ومدير المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط. ويحوى المرفق الأول قائمة بالمشركين.

افتتاح الاجتماع

- ٥- رحب سعادة الدكتور موران وزير الصحة والبيئة بالمشركين نيابة عن جمهورية مالطة، وأكد أهمية أنشطة المركز، وضرورة تطوير التدريب والاسراع به، وتحسين الاتصالات واستحداث أنشطة وقائية، وأعرب عن ارتياحه لأن المركز أدى بالفعل عملاً له قيمته في هذه الجوانب.
- ٦- ورحب الدكتور ونهام (نائب مدير دائرة البيئة البحرية بالمنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية) بالمشركين باسم أمين عام المنظمة والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ثم أوجز الأحداث التي أدت الى اقامة المركز، وذكر أن حوادث انسكاب البترول الخطيرة أثناء الأعوام الخمسة الماضية - سواء على النطاق العالمي أو في البحر الأبيض المتوسط ذاته - قد أكدت سلامة القرار الذي اتخذ بتأسيس مركز اقليمي لمكافحة التلوث بالنفط. وأشار

الى أهمية المركز كنموذج للتعاون يحتذى في مناطق العالم الأخرى ، قائلا ان ذلك سيجعل البلدان المشتركة في برامج اقليمية تتابع التطور اللاحق لبرنامج عمل المركز باهتمام كبير . كما أشار الدكتور ونهام الى التحسينات التكنولوجية في مجال مكافحة التلوث بالنفط ، ونقل البترول من الناقلات المصابة وقال ان للمركز دورا هاما في نشر مثل هذه المعلومات . وأخيرا أشار الى تسهيلات الضيافة الرائعة التي وفرتها حكومة مالطة للمركز ، وأعرب عن اعتقاده بوجود امكانيات تطور كبيرة أمام المركز لمساعدة الحكومات في هذا الميدان .

٧ - ورحب السيد فليب لولورد (مدير المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط في البحر الأبيض المتوسط) بالمشاركين باسم المركز ، وقال انه يسعد به أن يرى أولئك المعنيين مباشرة بمكافحة التلوث بالنفط في البلدان التي يمثلونها قد استطاعوا الحضور الى مالطة . وأكد أهمية مثل هذه الاتصالات على مستوى الخبراء . وقال ان موارد المركز المتواضعة ، والمصاعب التي واجهت تأسيسه ، تعني أنه مازال في المرحلة الاستطلاعية من حيث أهدافه ووظائفه . وقال ان من الضروري أن يحصل المركز على موارد كافية تتيح له مواصلة نشاطه . وأخيرا استعرض الأهداف الرئيسية للاجتماع التي تشمل وضع مقترحات لخطوط عمل المركز الرئيسية في السنوات الثلاث القادمة لعرضها مع مشروع الميزانية على الاجتماع الحكومي الدولي القادم .

٨ - وقام السيد آدو مانوس منسق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط باحاطة الاجتماع علما ، في وقت لاحق ، بالتقدم الذي تحقق في مختلف أجزاء خطة العمل ، ولاحظ أن تأخير وصول اشتراكات الحكومات في الصندوق الاستثماري قد أضرب بعدد من الأنشطة ، وأبطأ بتطور المركز وأضاف أنه يتوقع تحسن الوضع قريبا ، وأن من شأن اتفاق الاجتماع على الأنشطة المقبلة للمركز سيسهل كثيرا اقرار الأطراف المتعاقدة للتمويل ، كما أن التعاون الوثيق بين مختلف أجزاء خطة العمل سيكون مفيدا لها جميعا .

٩ - وتم بالاجماع انتخاب الدكتور لويس ج . صليبيا (مالطة) والسيد جورج ليمبريديس (اليونان) والسيد محمد الهادي بن ناجي (الجزائر) والسيد فيليب بيوتيه (فرنسا) ، بهذا الترتيب ، رئيسا ونائبين للرئيس ومقررا .

البند ١ من جدول الأعمال : اقرار جدول الأعمال

١٠ - يعرض المرفق الثاني جدول الأعمال الذي أقره الاجتماع ، ويضم المرفق الثالث قائمة بالوثائق التي درست في كل نقطة من جدول الأعمال .

البند ٢-٢ من جدول الأعمال : استعراض أنشطة المركز بصدد الأهداف والوظائف المرفقة بالقرار ٧ لمؤتمر برشلونة في شباط /فبراير ١٩٧٦

الأهداف

- ١١ - عرض مدير المركز وثائق العمل (RM/2/1 الفقرة ٢ و ٣-7 RM/INF) واستعرض أنشطة المركز المتعلقة بالهدفين ١ و ٢ الواردة في القرار ٧ الصادر عن مؤتمر برشلونة في شباط /فبراير ١٩٧٦ .
- ١٢ - وجرت مناقشة عامة لأهداف المركز . وتساءل بعض المندوبين عن دور كل من المركز والمنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية في اختيار الخبراء للاستجابة لطلبات المساعدة من الدول المشاطئة . وجرى التركيز على الطبيعة الخاصة لمشاكل منطقة البحر الأبيض المتوسط ، وضرورة الاستجابة السريعة لطلبات من الخبراء المؤهلين .

١٣- واقتُرحت عدة وفود أن يجعل المركز ذا طابع عملي أكبر ، فأعيد إلى الذاكرة أن هذا يتطلب اتخاذ الأطراف المتعاقدة قراراً في هذا الصدد . وقال الوفد التونسي أن تعبير " عملي " لا يعني في نظره أن تكون لدى المركز موارد لمكافحة التلوث بل يعني أن يكون المركز قادراً على الاستجابة في إطار وظائفه الحالية ، لطلبات الدول وخاصة في الحالات الطارئة .

١٤- واعترف الاجتماع وهو يناقش أهداف المركز بأنه ينبغي دراسة الأهمية النسبية لمختلف الأهداف ، وقيل أن هذه ستكون الوسيلة الأكثر فعالية لتحديد اتجاه برنامج المركز . فبالتركيز على الهدف (أو الأهداف) الأكثر صلة باحتياجات الدول المشاطئة ستكون القرارات اللاحقة المتعلقة بالمركز أيسر اتخاذاً . وعلى سبيل المثال فإن مجرى العمل الذي يدعو إليه الهدفان (١ و ٢) يمكن أن يتضمن بين ما يتضمنه التأكيد على أي من التدبيرين التاليين :

١- أن يركز المركز جهودَه على مساعدة الدول المشاطئة التي تواجه حالة طارئة ، وذلك مثلاً بالقيام أساساً بتوفير خبراء متخصصين لفترات قصيرة .

٢- أن يركز المركز على جهودَه المبذولة لتعزيز قدرة الدول المشاطئة على التدخل في حالة انسكاب النفط ، وذلك مثلاً بالقيام ، أساساً ، باستحداث خطط للطوارئ وشبكات للمعلومات وبرامج للتدريب .

وكان الاستخلاص العام الذي توصل إليه الاجتماع هو أنه ينبغي إعطاء قدر أكبر قليلاً من التركيز للهدف الثاني .

الوظيفة ألف : " جمع المعلومات وتوزيعها عن ما يلي :

١' كشف بأسماء الخبراء والمعدات في كل دولة من الدول الساحلية لمكافحة اراقه البترول بصورة عرضية على نطاق واسع ؛

٢' الخطط والطرق والأساليب الفنية المستخدمة في مكافحة التلوث بالنفط وذلك لمساعدة بلاد الاقليم ، بقدر ما تدعو الحاجة ، في اعداد خططها الوطنية للطوارئ .

٣' مناطق البحر الأبيض المتوسط الاستثنائية التأثر بالتلوث بالنفط وتحديد أساليب للتنظيف بصدد تلك المناطق ، يمكن استخدامها بقدر أدنى من الاضرار بالبيئة " .

١٥- واستعرض مدير المركز أنشطة المركز فيما يتعلق بالوظيفة " ألف " المتصلة بتجميع ونشر المعلومات عن الخبراء والمعدات والخطط والأساليب والتقنيات في كل دولة مشاطئة لمكافحة التلوث ، وعن مناطق البحر الأبيض المتوسط التي تتعرض بوجه خاص للتلوث بالنفط (١/٢ RM/2/1 الفقرات ١ - ٦/٣ ، و ٤ و ١ to 4 RM/2/1/Add. ، و 6 RM/2/1/Add.) .

١٦- ووافق الاجتماع على أن على المركز مواصلة تجميع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المعدات والخبراء بما في ذلك المعدات التي تصنع خارج المنطقة ، وتعميمها على أوسع نطاق يستطيعه في حدود موارده . واقترح أن تضم قوائم الجرد التي يضعها المركز الخبراء الأفراد والخبراء الذين يمكن أن توفرهم المنظمات ، وأن توفر معلومات عن الخصائص التقنية للمعدات وتوفرها . ولوحظ أن المعدات التي يمكن أن توفرها مختلف الدول لا يمكن أن تقدم أوتوماتيكياً إذ لن يكون بد من دراسة

كل حالة على حدة ، وقيل أن للمركز دورا استشاريا هاما كلما رغبت الدول في الحصول على معدات ، وأن من المهم ، حتى يمكن استخدام المعدات القادمة من مختلف البلدان ، ضمان أن تكون المعدات متوافقة بقدر الامكان • وعلى المركز أن يقوم بتوفير المعلومات المتعلقة بذلك •

١٧- وقيل كذلك أن الوثيقة RM/2/1/Add.6 يمكن أن تستخدم أساسا لتقييم المخاطر المتعلقة بحوادث التلوث العارضة بالنفط في البحر الأبيض المتوسط ، بما في ذلك - عند الضرورة - الأخطار التي تواجه في محطات الشحن •

الوظيفة باء : " القيام ، في ضوء المعلومات التي يتم جمعها ، باعداد وتحديث ما يمكن تنفيذ من خطط للطوارئ " :

'١' في حالات التلوث الكثيف بالنفط مع عدم توفر اتفاقات ثنائية أو متعددة الأطراف بين الدول الساحلية ؛ و

'٢' في قطاعات من البحر الأبيض المتوسط ، لم يتم تحديدها بعد ، تكون مخاطر التلوث النفطي العارض والواسع النطاق فيها مرتفعة أو لا تتوافر فيها في الوقت الحاضر القدرة على اتخاذ اجراءات مضادة فورية في حالات الطوارئ " •

١٨- قال مدير المركز أن أنشطة المركز المتعلقة بالوظيفة " باء " (الوثائق RM/2/1 ، الفقرات ٢/٢ الى ١١/٣ ، و RM/2/1/Add.5 و RM/INF.5) في حاجة الى أن تتضاعف • واعترف الاجتماع بأن هذه الأنشطة جزء هام من عمل المركز وتحتاج الى جهود متزايدة من جانب المركز والدول الساحلية على السواء •

١٩- واقترح أن يجري تداول خطط طوارئ كل بلد وتنسق ، خاصة من حيث المصطلحات المستخدمة • الا أنه أشير في هذا الصدد الى أن من المستحيل الوصول الى خطة نموذجية واحدة الا أنه ينبغي أن يطلب من المركز المساعدة في تعريف البلدان بخبرة البلدان الأخرى على صعيد خطط الطوارئ •

الوظيفة جيم : " وضع وادامة نظام اتصالات اعلامي ملائم لاحتياجات الدول التي يقوم المركز بخدمتها " •

٢٠- أكد مدير المركز أهمية وجود نظام اتصالات كاف بين الدول الساحلية والمركز (الوثيقتان RM/2/1 ، الفقرات من ١٢/٢ - ٢٢/٢ و RM/2/1/Add.7) واقترح أثناء المناقشة تكرار تمارين الاتصالات المشار اليها في الفقرة ١٥/٣ من الوثيقة RM/2/1 ، والحصول على معلومات بشأن الاجراءات التي تتخذ في البلدان التي تبدأ باطلاق الانذار •

٢١- وبالنسبة لموضوع نظم الاعلام (RM/2/1 ، الفقرات ٢٣/٢ الى ٢٥/٢ و RM/2/1/Add.8 و RM/INF.8/and 9) ، اقترح أن تتضمن نشرة " أنباء المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط " ملخصا لحوادث التلوث في البحر الأبيض المتوسط ، ومعلومات عن القوانين والقواعد الجديدة لمكافحة التلوث في بلدان البحر الأبيض المتوسط ، وقائمة مراجع ومقتطفات من المطبوعات الأخرى ، وأن يواصل اصدار هذه النشرة ، في شكل محسن ، وتعميمها عند الطلب خارج المنطقة •

الوظيفة دال : " تطوير وتشجيع برامج التعاون والتدريب التكنولوجيين لمكافحة التلوث النفطي "

٢٢- عرض مدير المركز الموضوع (RM/2/1 ، الفقرات من ٢٦/٣ الى ٣٠/٣) وقد تم ، فيما يتعلق بالتعاون التقني ، اقتراح موافقة دول البحر الأبيض المتوسط على اتخاذ خطوات من شأنها أن تسهل بقدر الامكان حضور الخبراء - بناء على طلب الدول - كمراقبين في المكان الذي يقع فيه حادث ما ، وارسال تقارير عن الحوادث الى كل دول المنطقة ، وامكان دعوة هؤلاء الخبراء للحضور عند اجراء الدول لتمارين تدريبية . كما اقترح أن يقوم المركز بابلاغ الدول الأعضاء بالأحداث التي تقع خارج المنطقة .

٢٣- وأعرب المجتمعون عن الارتياح لأنشطة التدريب التي يقوم بها المركز (RM/2/1 الفقرات ٣١/٣ الى ٤٢/٣ و RM/2/1/Add.9 و RM/INF.5) ، مؤكداين أهمية الخبرة العملية ، كما أكدوا على ضرورة وضع برامج تدريب اقليمية .

الوظيفة هاء : " المساعدة في تدعيم النظام المرجعي الدولي من خلال تنمية القدرات على القيام بدور بؤرة قطاعية يمكن لها أن تجمع البيانات بشأن مصادر المعلومات المتوافرة فيما يتعلق بالتلوث النفطي مع تركيز خاص على معالجة النفط المراق على نطاق واسع وتوفير مثل هذه البيانات " .

٢٤- قال مدير المركز أن الاتصالات قد استمرت مع النظام المرجعي الدولي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة . وفي آذار/مارس ١٩٧٨ سجل المركز رسميا كمصدر للنظام المرجعي الدولي في مجال مكافحة التلوث بالنفط (RM/2/1 الفقرات ٤٣/٣ الى ٤٦/٣) .

٢٥- وذكر مدير المركز أن ادارة النظام المرجعي الدولي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عرضت جعل المركز بؤرة قطاعية تعالج كل المعلومات الخاصة بالتلوث بالنفط . وأوضح عديد من المندوبين ، وكذلك ممثل المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية ، أنهم تلقوا مراجع تعد ضئيلة للغاية بوصفها بؤرا داخل النظام المرجعي الدولي لبرنامج البيئة . وعلى ذلك اعتبر الاجتماع أن على المركز في الوقت الحالي ألا يتخذ خطوات أخرى في هذا الصدد .

الوظيفة واو : " استحداث واقامة علاقات عمل وثيقة مع مراكز البحر الأبيض المتوسط الأخرى التي تمارس نشاطات اقليمية ومع الهيئات الاقليمية المتخصصة التي تضطلع بدور تنسيقي على الوجه المبين في خطة عمل برشلونة (UNEP/WG.2 - المرفق) ، ولا سيما مع المؤسسات العلمية في داخل الاقليم " .

٢٦- كان المركز قد حافظ على علاقات عمل مع وحدة التنسيق التابعة لخطة عمل البحر الأبيض المتوسط ومع مراكز النشاط الاقليمي الأخرى في البحر الأبيض المتوسط ، وخاصة مركز النشاط الاقليمي للمشروعات الرائدة لمراقبة النفط والمنتجات النفطية . وبعد اجتماع رسمي في آذار/مارس ١٩٧٧ بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية ومركز النشاط الاقليمي والمركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط ، وقعت اتفاقية تعاون في آذار/مارس ١٩٧٨ (RM/2/1 ، الفقرات من ٤٧/٣ الى ٤٩/٣) .

الوظيفة زاي : " التعاون في جميع النشاطات المناسبة التي توجه الى درءٍ وخفض التلوث الناجم عن اراقة النفط "

٢٧- حافظ المركز على علاقات وثيقة مع المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية بالمشاركة في كل دورات لجنة حماية البيئة البحرية (RM/2/1 الفقرات من ٥٠/٣ الى ٥٢/٣) .

البند ٢/٢ من جدول الأعمال : استعراض أنشطة المركز بصدد المواد من ٦ الى ١١ من بروتوكول التعاون في مكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة

٢٨- استعرض مدير المركز أنشطة المركز المتعلقة بالمواد ٦ الى ١١ من بروتوكول التعاون في مكافحة تلوث البحر الأبيض المتوسط بالنفط وغيره من المواد الضارة في الحالات الطارئة (RM/2/2 Add.1 and 2 و RM/INF.10) وأحاط الاجتماع علما بالأنشطة التي اضطلع بها ، وأعرب عن رغبته في أن تستمر وتتطور في السنوات القادمة ، خاصة بالنسبة لتوصيل المعلومات عن الانذارات بشأن الحوادث أو انسكاب النفط .

البند ٣ من جدول الأعمال : استعراض أهداف المركز ووظائفه في ضوء الهدف ٣ الوارد في القرار ٧ الذي اعتمده مؤتمر برشلونة

٢٩- نظر الاجتماع في الوثيقة RM/3 ، وهي تقرير من مدير المركز يتناول سبلا أربعة ممكنة لتعزيز الموارد يستطيع المركز أن يضعها تحت تصرف الدول الساحلية لمواجهة حالات التلوث الطارئة .

٣٠- وأكد الاجتماع أهمية وضع خطط طوارئ وطنية ترتبط بفرق عاملة وطنية ، وكذلك الاسراع بتطوير التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف حتى يمكن تحسين كفاءة برنامج العمل وتنفيذه (RM/INF.11) .

٣١- واتفق على أن من السابق لأوانه التفكير في أن تجعل للمركز موارد خاصة ، وعلى أنه ينبغي أن توجه الأنشطة التي تستحدث على المستوى الاقليمي أساسا الى تعزيز التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف بين الدول الساحلية . وقيل أن للمركز ، من وجهة النظر المشار اليها دورا أساسيا يلعبه في تسهيل الاتصالات بين البلدان من أجل تبادلها المعلومات التنفيذية وتأزرها في حالات التلوث العارضة .

٣٢- ووافق الاجتماع على أنه لن يكون من المناسب للمركز أن يحتفظ بمعدات لمكافحة التلوث يهددها له الصناعيون الذين ينظمون للمركز عروضاً للمعدات ، فضلا عن الوضع القانوني لمثل هذه المعدات وعن الشكوك التي تحيط بأخلاقيات مثل هذه العروض ، فان مثل هذه الخطوة من جانب المركز لا بد أن يصحبها استئجار موظف صيانة اذا أريد المحافظة على هذه المعدات في ظروف صالحة للعمل ، وذلك أمر سيكون خارجا عن نطاق وظائف المركز المتفق عليها حاليا .

البند ٤ من جدول الأعمال : برنامج عمل المركز في المستقبل

٣٣- بحث الاجتماع أنشطة المركز في السنوات الثلاث القادمة على أساس خطة عمل أولية عرضها مدير المركز (الوثيقة RM/4) وتحوى ثلاثة افتراضات :

(أ) مواصلة أنشطة المركز الحالية ؛

(ب) استحداث الأولويات التي سبق أن أوصت بها الدول الساحلية وتحديث الأنشطة ؛

(ج) توسيع أنشطة المركز وتطوير وظائفه التنفيذية •

٣٤- واعترف الاجتماع بأنه لا يملك سلطة دراسة الآثار المالية لأي توسيع في أنشطة المركز • غير أنه ، نظرا للشعور بأن المسألة لا يمكن واقعا أن تتحى جانبا ، فقد بذلت محاولة لتحديد الأولويات • ورغم عدم توافر تقييم لتكلفة الأنشطة الجديدة المقترحة فقد حاول الاجتماع أيضا أن يأخذ في الاعتبار كل الأنشطة التي تبدو ذات أهمية والتي لا تتطلب للوهلة الأولى نفقات كبيرة • ولنفس السبب لم يبحث الاجتماع الافتراض الثالث •

٣٥- وبعد أن بحث الاجتماع الافتراض الأول الذي طرحه مدير المركز ، أكد من جديد ضرورة مواصلة المركز لتلك الأنشطة التي طلب منه بالفعل الاضطلاع بها • وفي هذا الصدد أوصى الاجتماع بقوة بملء منصب الخبير الفني الشاغر الذي يوجد له اعتماد بالفعل في ميزانية المركز • فضلا عن ذلك ، رأى بعض المندوبين أن من الضروري تضمين ميزانية المركز الأموال اللازمة لتوظيف خبراء لفترات قصيرة في حالات الطوارئ •

٣٦- وناقش الاجتماع موجزات الاجراءات التي اقترحها مدير المركز (الوثيقة RM/4 ، المرفقات ألف وباء وجيم) • ويضم المرفق الرابع موجزا بالأنشطة التي اتفق عليها •

٣٧- وافترض الاجتماع أن من الممكن توفير الموارد الإضافية اللازمة ، فذهب على هذا الأساس إلى أن مثل هذه الأموال ينبغي أن تنفق على تعزيز الأنشطة التي يضطلع بها المركز بالفعل وبمساعدة الأنشطة الجديدة التالية :

(أ) نشر دليل اقليمي يستند الى البيانات المتلقاة من الدول الساحلية ؛

(ب) قائمة بتسهيلات الاتصال ؛

(ج) وضع شكل موحد لاستمارات الانذار ولاجراءات تنبيه المركز ؛

(د) المساعدة من أجل تبادل الخبراء ؛

(هـ) المساعدة في ارسال مراقبين الى مواقع الحوادث في حالات الطوارئ •

٣٨- وطلب الاجتماع من برنامج الأمم المتحدة للبيئة بحث امكانية اقامة بنك للمعلومات وشبكة معلومات آلية تغطي احتياجات المركز في اطار خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ، قائلا انه ، اذا لم يكن ذلك ممكنا ، فان على الأطراف المتعاقدة أن تبحث مسألة اقامة نظام يقتصر على تلبية الاحتياجات الأساسية للمركز •

٣٩- وأولى الاجتماع اهتماما خاصا لمسألة المناطق الأكثر خطورة أو الاستثنائية المعرضة للتلوث بالنفط والتأثر به • وقيل في هذا الصدد أن من المستحسن أن يجرى ابلاغ المركز باستمرار بالاجراءات التي تتخذها المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في هذه المسائل ، وأن يكون المركز على استعداد لتلخيص هذه الاجراءات •

٤٠ - وقدّم ممثل الجماعة الاقتصادية الأوروبية تقريرا عن الحالة الراهنة لعمل لجنة الجماعة في مجال مكافحة التلوث بالنفط أمام الشواطي* والخطوات الأخرى التي تفكر فيها* وكان من رأي الاجتماع أن من المفيد بحث امكانية زيادة تطوير علاقات العمل بين الاتحاد الاقتصادي الأوروبي والمركز*.

٤١ - وأبلغ ممثل المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية الاجتماع أن لجنة حماية البيئة البحرية التابعة للمنظمة، عند مناقشتها لمسألة عدم كفاية تسهيلات الاستقبال في منطقة البحر الأبيض المتوسط، قد أيدت الاقتراح الذي تقدم به الوفد التونسي ومؤداه ترتيب اجتماع للخبراء الحكوميين في المنطقة لمناقشة الآثار التقنية والاقتصادية للمواصفات الواجب توفرها في تسهيلات الاستقبال على الشاطي* في " المناطق الخاصة " * . واقترح ممثل المنظمة الاستشارية دراسة ادراج عقد اجتماع أو حلقة دراسية في برنامج عمل المركز في المستقبل كجانب من جوانب الأنشطة التعاونية الموجهة الى درء التلوث في البحر الأبيض المتوسط وخفضه* . وقد اعترف الاجتماع بأهمية توفير تسهيلات الاستقبال الكافية في المنطقة، وبأنه ربما كان مفيدا أن يعقد اجتماع خبراء* أو حلقة دراسية لمناقشة المشاكل والحلول الممكنة للتمكن من توفير مواصفات تسهيلات الاستقبال الواردة في اتفاقية " ماربول " * واقترح أن يطرح اقتراح مثل هذا الاجتماع على الاجتماع القادم للأطراف المتعاقدة* .

٤٢ - ورأى الاجتماع أن من الضروري احاطة المركز علما بما تقوم به المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية من أبحاث بشأن حوادث السفن، وبكل أنشطة المنظمة المتعلقة بتطوير مشاريع فصل النقل* .

٤٣ - وبحث الاجتماع اقتراح مدير المركز بانشاء* جهاز لتقديم المشورة بشأن أنشطة المركز (الوثيقة RM/5) * وبناء* على طلب بعض الوفود طلب من مدير المركز تقديم اقتراحات أكثر تحديدا* . وفي النهاية أوصى الاجتماع بعدم اتخاذ تدابير أخرى في المرحلة الحالية* .

البند ٥ من جدول الأعمال : توصيات لاجتماع الأطراف المتعاقدة

٤٤ - نظرا لأن مما لاغنى عنه أبدا أن تكون لدى كل دولة مشاطة للبحر الأبيض المتوسط قدرة على التدخل السريع لمكافحة انسكاب النفط العارض بشكل واسع أمام الشواطي* ، أوصى الاجتماع بأن يقوم المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط بتزويد البلدان التي تطلب ذلك بخدمة استشارية لمساعدتها على وضع واستحداث خطط طوارئ* وطنية* .

* بالنسبة لهذه المسألة، قال ممثل المنظمة الاستشارية كذلك أن ممثل برنامج البيئة في لجنة حماية البيئة البحرية وافق على اقتراح بدراسة امكان ادراج مثل هذا الاجتماع في خطة العمل، وذلك مثلا عن طريق إطالة مدة أحد الاجتماعات المزمع عقدها حاليا يومين أو ثلاثة، وبعد دراسة وضع عدد من الاجتماع المذكورة بقصد اطالة مدة أحدھا اتفق في النهاية مع برنامج البيئة على عدم امكان تطبيق ذلك بسبب الطبيعة المتخصصة لمشكلة تسهيلات الاستقبال* .

٤٥- ونظرا لعدم كفاية عدد المدربين في بلدان بعض مناطق البحر الأبيض المتوسط أوصى الاجتماع بأن ينظم المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط دورات تدريبية اقليمية على طرق ووسائل وتقنيات مكافحة التلوث بالنفط .

٤٦- وأوصى الاجتماع بأن تضع المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية ، بالتشاور مع مدير المركز ومنسق خطة عمل البحر الأبيض المتوسط ، ميزانية للمركز ، لفترة ١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٣ على أساس مشروع أولي يقدمه مدير المركز ، على أن تؤخذ في الاعتبار القائمة المعدلة لأنشطة المركز الواردة في المرفق الرابع ، والآراء التي أعرب عنها في التقرير بشأن المجالات التي تستحق التركيز، وكذلك الموارد التي يحتمل أن تتوافر لتنفيذ خطة العمل ، في وقت يسمح بطرحها على الاجتماع المالي والاجتماع الاستعراضي الحكومي الدولي اللذين سيعقدان قريبا .



LIST OF PARTICIPANTS
LISTE DES PARTICIPANTS

ALGERIA
ALGERIE

* Mohammed El Hadi BENNADJI
Ingénieur
Secrétariat d'Etat et à la
Mise en Valeur des Terres

Ramdane CHELBABI
Directeur
Ministère de l'Energie

Ali KOLAI
Ingénieur-Conseil
Ministère de l'Intérieur

Amer HARKAT
Technical Adviser
Ministry of High Education and
Scientific Research

CYPRUS
CHYPRE

* Andreas DEMETROPOULOS
Head
Department of Fisheries
Ministry of Agriculture and
Natural Resources

EGYPT
EGYPTE

* Mohamed Mahmoud HANAFI
Minister Plenipotentiary
Egyptian Embassy in Malta

FRANCE
FRANCE

* Jean Claude SAINLOS
Chargé de Mission
Mission Interministérielle
de la Mer

* Philippe PICTET
Sous-Directeur
Ministère de l'Environnement
et du Cadre de Vie

* Head of Delegation / Chef de la Délégation

GREECE
GRECE

* George LYMBERIDIS
Special Adviser
Ministry of Foreign Affairs

Damianos DOUMANIS
Head of Section
Marine Environment -
Protection Division
Ministry of Merchant Marine

ISRAEL
ISRAEL

* Yuval COHEN
Head
Marine Pollution Section
Environmental Protection Service
Ministry of the Interior

ITALY
ITALIE

* Adriano SANTACESARIA
First Secretary
Italian Embassy in Malta

Gerarda D'Agostino
General Inspector
Anti Pollution Officer
Ministry of Merchant Marine

Franco MAGI
Expert
Ministero Partecipazioni Statali

LEBANON
LIBAN

* H.H. KOUYOUMJIAN
Head
Marine Research Centre
National Council for Scientific
Research

MALTA
MALTE

* Louis J. SALIBA
Principal Environment Officer
Ministry of Health and
Environment

Mario CACCIOTTOLO
First Secretary
Ministry of Foreign Affairs

J.G. BRIFFA
Commander Maritime Squadron
Task Force
Armed Forces of Malta

MALTA (cont'd)	Carmel VASSALLO Task Force Armed Forces of Malta
MOROCCO	* Abdellah El HONSALI
MAROC	Administrateur Principal des Affaires Maritimes
TUNISIA	* Abderrahman ENNAFTI
TUNISIE	Directeur de la Marine Marchande Ministère des Transport et des Communications
	M. NEFZI
	Représentant de la Défense Nationale (Officier de Marine) Défense Nationale
TURKEY	* Omer KILIC
TURQUIE	Head of Ports and Jetties Ministry of Transportation

REPRESENTATIVES OF UNITED NATIONS AND SPECIALIZED AGENCIES
REPRESENTANTS DES NATIONS UNIES ET INSTITUTIONS SPECIALISEES

UNITED NATIONS ENVIRONMENT PROGRAMME PROGRAMME DES NATIONS UNIES POUR L'ENVIRONNEMENT	A. MANOS Co-ordinator Mediterranean Action Plan
INTERGOVERNMENTAL MARITIME CONSULTATIVE ORGANIZATION ORGANISATION INTERGOUVERNE- MENTALE CONSULTATIVE DE LA NAVIGATION MARITIME	Jon WONHAM Deputy Director/ Marine Pollution Adviser Marine Environment Division
	David T. EDWARDS Senior Technical Officer Marine Environment Division
	Alfred GAROFALO Conference Officer Conference Division
	Fay PEARSON Senior Secretary Marine Environment Division

REPRESENTATIVE FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATION
REPRESENTANT D'ORGANISATION INTERGOUVERNEMENTALE

EUROPEAN ECONOMIC COMMUNITY
COMMUNAUTE ECONOMIQUE
EUROPEENNE

Maurizio ZAMPETTI
Principal Assistant

REGIONAL OIL COMBATING CENTRE, MALTA.
CENTRE REGIONAL MEDITERRANEAN, MALTE.

Philippe LE LOURD
Director

Joe CAMILLERI
Deputy Director Administration

Renee LAIVIERA
Information Officer

Michel VUILLOT
Volontaire Service National
Actif (VSNA)
Chargé de Mission

SECRETARIAT
R.O.C.C.

Anna MICALLEF TRIGONA
Bilingual Secretary

Doreen STELLINI
Clerk/Telex Operator

Joanna MESSINA
Clerk/Telex Operator

المرفق الثاني

جدول الأعمال الذي اعتمده الاجتماع

افتتاح الاجتماع

انتخاب الرئيس ونائب الرئيس والمقرر

١ - اعتماد جدول الأعمال

٢ - استعراض أنشطة المركز العائدة الى :

٢ - ١ الأهداف والوظائف المرفقة بالقرار ٧ لمؤتمر برشلونة في شباط/فبراير ١٩٧٦ •

٢ - ٢ المواد ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ من بروتوكول التعاون في مكافحة تلوث البحار

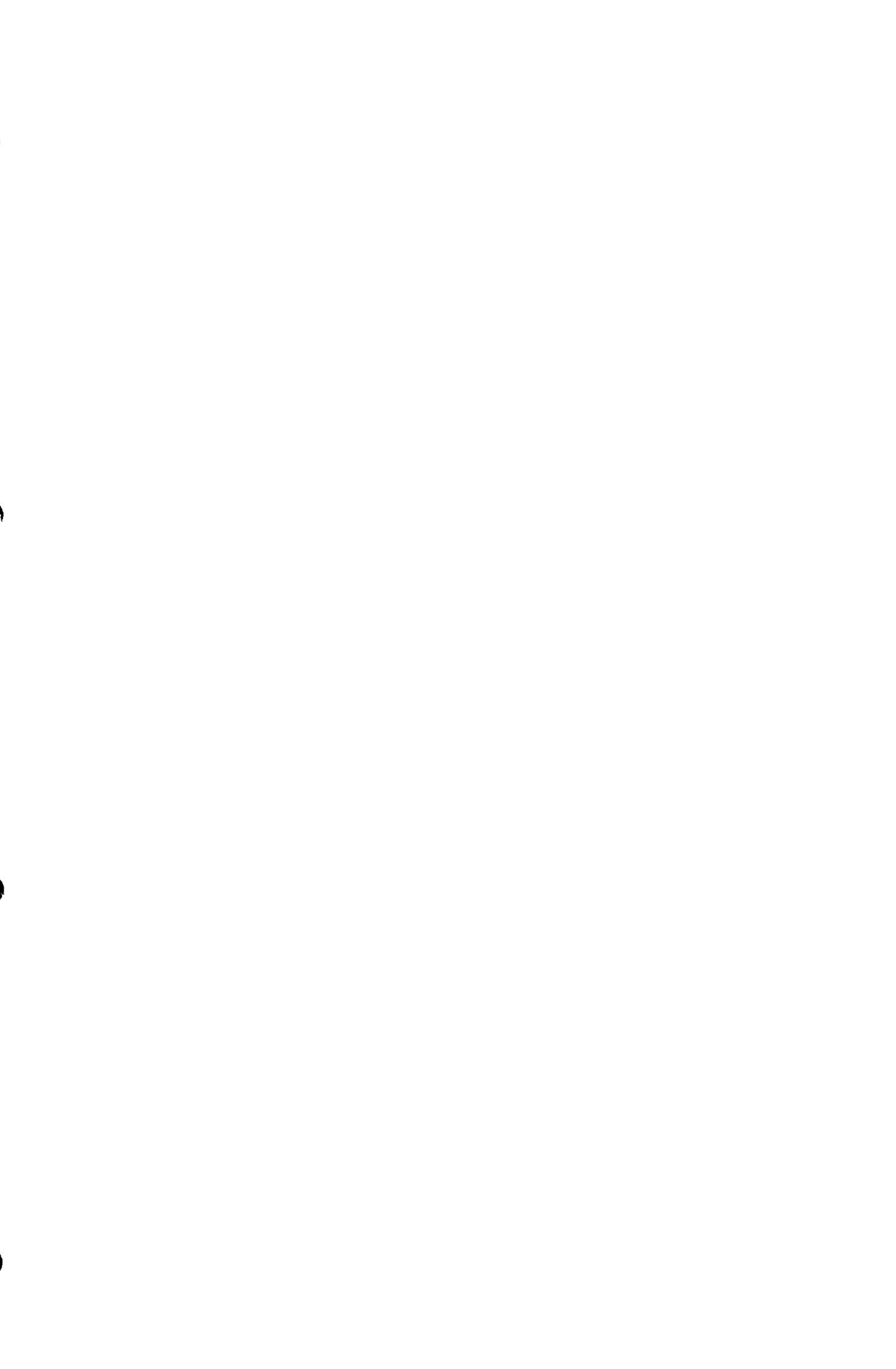
• الأبيض المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في الحالات الطارئة •

٣ - استعراض أهداف ووظائف المركز في ضوء الهدف ٣ من القرار ٧ لمؤتمر برشلونة

٤ - برنامج عمل المركز في المستقبل

٥ - توصيات الاجتماع الى الأطراف المتعاقدة

٦ - استعراض التقرير واعتماده



Liste des documents de travail

RM/1	Ordre du jour provisoire.
RM/1/1	Note sur l'ordre du jour provisoire.
RM/2/1	Examen des activités du ROCC relatives à la Résolution 7.
RM/2/2	Examen des activités du ROCC relatives au Protocole en cas d'urgence.
RM/3	Evaluation des objectifs et des fonctions du ROCC à la lumière de l'objectif 3 de la Résolution 7 de la Conférence de Barcelone.
RM/4	Programme des travail futur du Centre.
RM/5	Proposition de la création d'un organe de conseil pour guider les travaux du Centre.
RM/6	Rapport.

Liste des documents complémentaires

RM/2/1/Add.1	Inventaire du ROCC des experts en pollution par hydrocarbures des pays riverains de la Méditerranée.
RM/2/1/Add.2	Présentation du questionnaire sur les stocks de matériel existant dans les pays riverains de la Méditerranée.
RM/2/1/Add.3	Répertoire des organismes offrant des services en Méditerranée en cas d'urgence.
RM/2/1/Add.4	Inventaire du ROCC sur les fabricants.
RM/2/1/Add.5	Plans nationaux d'intervention et accords bilatéraux existant en Méditerranée.
RM/2/1/Add.6	Évaluation du risque de pollution accidentelle de la mer Méditerranée par les hydrocarbures.
RM/2/1/Add.7	Questionnaire envoyé par le Centre aux Etats riverains de la Méditerranée pour évaluer le réseau de télécommunication.
RM/2/1/Add.8	"ROCC NEWS"
RM/2/1/Add.9	Programmes de formation pour la Méditerranée.
RM/2/2/Add.1	Accidents et déversements d'hydrocarbures signalés au Centre Régional de 1977 à septembre 1980.

- RM/2/2/Add.2 Provenance des alertes reçues au ROCC - exemple de diffusion d'une alerte par le Centre.
- RM/4/Add.1 Proposition pour la préparation des plans d'urgence dans les zones exposées à un risque de pollution massive par les hydrocarbures.
- RM/4/Add.2 Proposition concernant la préparation et l'organisation d'exercices de simulation d'alerte.
- RM/4/Add.3 Proposition visant à développer le traitement et la diffusion des informations.
- RM/4/Add.4 Proposition d'un système de communication pour la lutte contre la pollution par les hydrocarbures en mer Méditerranée.
- RM/4/Add.5 Examen et première estimation d'une capacité de première intervention au Centre.

Liste des documents d'information

- RM/INF.1 Liste provisoire des documents.
- RM/INF.2 Liste provisoire des participants.
- RM/INF.2/Rév.1 Liste provisoire des participants.
- RM/INF.2/Rév.2 Liste provisoire des participants.
- RM/INF.3 Informations de base sur la création du Centre et les aspects administratifs.
- RM/INF.4 Information de base sur les aspects financiers du Centre.
- RM/INF.5 Opinions et recommandations exprimées par les pays riverains de la Méditerranée sur le Centre aux précédentes réunions d'évaluation intergouvernementales.
- RM/INF.6 Liste des correspondants du ROCC dans les Etats riverains de la Méditerranée.
- RM/INF.7 Situation actuelle de la coopération des Etats riverains de la Méditerranée aux activités du ROCC.
- RM/INF.8 Liste des circulaires diffusées par le Centre aux Etats riverains de la Méditerranée.
- RM/INF.9 Liste des documents publiés par le Centre 1977 - 1980.

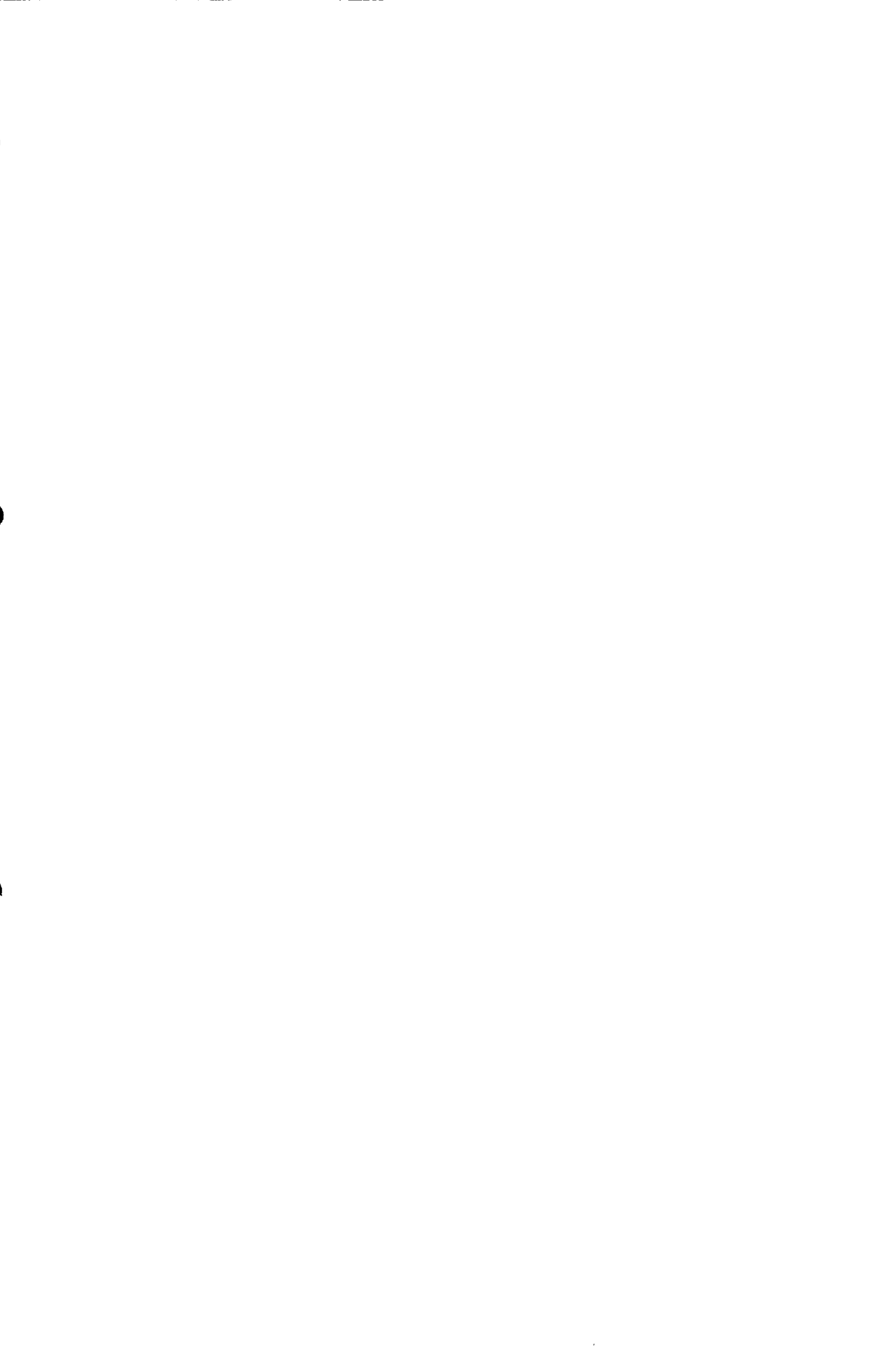
RM/INF.10

Etat des ratifications des pays riverains de la Méditerranée:

- 1) du Protocole relatif à la coopération en matière de lutte contre la pollution de la mer Méditerranée par les hydrocarbures et autres substances nuisibles en cas de situation critique.
- 2) des Conventions internationales ayant trait à la pollution des mers par les hydrocarbures.

RM/INF.11

Document de travail soumis par la délégation grecque à propos du Point 3 de l'ordre du jour.



المرفق الرابع

ملخص لأنشطة المركز المتفق عليها المتعلقة بالقرار ٧

الاجراء	الهدف أو الوظيفة
١/١ زيارات للدول الساحلية	١ - الأهداف
٢/١ المساعدة في حالات الطوارئ	
٣/١ المساعدة في خطط الطوارئ الوطنية	
٤/١ دعم خطط الطوارئ الثنائية و/أو المتعددة الأطراف	
	٢ - الوظيفة (ألف)
١/٢ اكمال وتحديث القوائم الموجودة	'١' القوائم
١/١/٢ الخبراء	
٢/١/٢ المخزون	
٣/١/٢ المتدربون	
٤/١/٢ الخدمات	
٥/١/٢ الانذارات والحوادث	
٢/٢ خطوط توجيهية لاستخدام القوائم سالفة الذكر	
٣/٢ اكمال وتحديث القوائم الموجودة	'٢' الخطط والطرق والأساليب الفنية
١/٣/٢ خطط الطوارئ	
٢/٣/٢ المصنوعات	
٤/٢ الوثائق الفنية	
٥/٢ اصدار دليل اقليمي	
٦/٢ تحسين الطرق والأساليب الفنية على أساس الخبرة الاقليمية	
٧/٢ تجميع المعلومات ذات الصلة والدراسات الأولية لتحديد المناطق التي تتعرض للخطر	'٣' المناطق المعرضة للتلوث بالنفط بوجه استثنائي

المرفق الرابع (تابع)

الاجراء	الهدف أو الوظيفة
	<u>الوظيفة (با)</u>
١/٣ مسح خطط ومعدات الطوارئ الموجودة	اعداد خطط للطوارئ وتحديثها
٢/٣ الاجتماع لاعداد خطط طوارئ متعددة الأطراف	
	<u>الوظيفة (جيم)</u>
١/٤ تحديث قائمة نقاط التركيز	١' وضع نظام مواصلات والابقاء عليه
٢/٤ قائمة بتسهيلات المواصلات	
٣/٤ تمارين الاتصالات	
٤/٤ تحسين نشرة المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط	٢' وضع نظام إعلام والابقاء عليه
٥/٤ الوثائق	
	<u>الوظيفة (دال)</u>
١/٥ مشاركة العاملين في المركز في الاجتماعات وتدريبات الايضاح والطوارئ التقنية الخ . .	١' التعاون التقني
٢/٥ تبادل الخبراء الحكوميين	
٣/٥ جولات دراسة لتسهيلات مكافحة التلوث في الدول التي لديها خطط طوارئ متقدمة في المنطقة وفي المركز الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط	
٤/٥ تسهيلات ارسال الخبراء الحكوميين كمراقبين في حالات الطوارئ	
٥/٥ التعاون / المراسلة مع:	
١/٥/٥ صناعات النفط	
٢/٥/٥ شركات النقل البحري	
٣/٥/٥ الصناعة البحرية	
٤/٥/٥ التأمين	
٥/٥/٥ الجماعات العلمية	
٦/٥/٥ أمانات الترتيبات الاقليمية الأخرى	
٧/٥/٥ النظم القائمة لوضع التقارير (نافاريا	
٢- شبكة الرصد الجوي - لويديز)	

المرفق الرابع (تابع)

الاجراء	الهدف أو الوظيفة
٦/٥ مسح دورى لتسهيلات التدريب	'٢' التدريب
٧/٥ زمالات دراسية في الدورات القائمة (مثل INFOPOL و MALMO ومعمل وارين سبرنج ، ودورات أطول اذا لزم الأمر)	
٨/٥ محاضرات يلقيها العاملون في المركز في الدورات القائمة	
٩/٥ تنظيم الدورات /الحلقات الدراسية / الندوات التدريبية	
١٠/٥ وضع قائمة بالمتدربين	
١١/٥ المحافظة على الاتصال بالمتدربين	
	٦ - <u>الوظيفة (ها)</u> النظام المرجعي الدولي
	٧ - <u>الوظيفة (واو)</u> علاقات عمل مع المنظمات الدولية
١١/٧ اقامة صلات بخطة عمل البحر المتوسط	
١٢/٧ اقامة صلات بالاتحاد الاقتصادي الأوربي	
	٨ - <u>الوظيفة (زاي)</u> درء التلوث

المرفق الرابع (تابع)

ملخص أنشطة المركز المتفق عليها
(غير المشار إليها في القرار ٧)

الاجراء*

مادة البروتوكول

المادة ٧

تنسيق وسائل الاتصال

١/١ تشجيع الدول الساحلية على :

١/١/١ اقامة الهياكل الوطنية لوضع
التقارير

٢/١/١ المراقبة طيلة الأربعة والعشرين
ساعة

٣/١/١ المشاركة في تدريبات الاتصال

٤/١/١ اقامة اتصالات تليفونية واتصالات
بالتلكس مع المركز

المادة ٨

نشر الانذارات

١/٢ اعداد استمارة موحدة للانذار

٢/٢ اعداد ونشر الوثائق التي تصف اجراءات
الانذار المتفق عليها

٣/٢ اعداد خطوط توجيهية لمراقبة بقع النفط

٤/٢ اعداد المعلومات الخاصة بتحركات أو مختلف
أنواع النفط والبيانات عن انتاج النفط أمام
الشواطئ* في البحر الأبيض المتوسط

٥/٢ تسجيل الحوادث السابقة

المادة ١٠

المساعدة في حالات الطوارئ*

١/٤ نشر التقارير عن الحوادث

٢/٤ توفير المساعدة الفنية عن طريق الهيئات
الاستشارية